الأنباء
الاحد 18 ديسمبر 2011

تباينت جلسات تداول الأسبوع الماضي في سوق الكويت للأوراق المالية بسبب الاختلاف الواضح في توجهات المضاربين، الأمر الذي أدى إلى تذبذب مؤشري السوق اغلب فترات التداول، حيث كانت هناك توجهات للتجميع بهدف الدعم من قبل بعض المجاميع الاستثمارية وهو ما ظهر بجلاء من خلال حركة تداول أسهم مجموعتي «إيفا» و«المدينة» بهدف تجميع الميزانيات ورفع قيم الأصول المتمثلة في شكل أسهم، وفي المقابل كانت هناك توجهات مضاربية شملت الكثير من الأسهم في كافة القطاعات سواء كانت أسهما قيادية أو أسهما رخيصة بما فيها أسهم مجموعتي ايفا والمدينة اللتين شهدتا عمليات تصريف لجني الأرباح في أكثر من جلسة خلال الأسبوع الماضي. ومن المتوقع أن يستمر أداء السوق خلال جلسات الأسبوعين المقبلين على الوتيرة الحالية، وبالتالي استمرار التذبذب في الأداء، حيث يعزز استمرار أداء السوق على ما هو عليه عوامل عدة أبرزها:

كتب: شريف حمدي

1,4٪ انخفاض في القيمة السوقية الأسبوع الماضي وتراجع السعري 0,7٪ والوزني 1,3٪

عمليات جني الأرباح قادت السوق للتراجع.. وتوقعات بزيادة النشاط المضاربي

● أولا: محاولة استفادة المضاربين من الوضع الحالي، حيث من المنتظر زيادة عمليات الدعم من قبل مجاميع استثمارية أخرى مع اقتراب السنة المالية من نهايتها، فضلا عن قيام كثير من المتعاملين بعمليات شراء للأسهم التي من المتوقع أن تعلن عن توزيعات جديدة.

● ثانيا: استمرار غياب الرؤى الإستراتيجية للاقتصاد المحلي في ظل ما تشهده الساحة السياسية من تطورات آخرها عودة الحكومة القديمة ريثما تتم انتخابات برلمانية جديدة.

● ثالثا: عدم حسم القائمين على سوق الكويت للأوراق المالية للعديد من الملفات الهامة ومنها على سبيل المثال نظام التداول الجديد الذي تأجل حسمه إلى يناير المقبل.

● رابعا: تأجيل اتخاذ القرارات الاستثمارية إلى العام المقبل حتى تتضح الصورة على المستويين الاقتصادي والسياسي، وبالتالي فإن السوق سيعاني خلال المرحلة المقبلة من تراجع معدلات السيولة التي باتت دون مستوى 20 مليون دينار.

● خامسا: استمرار الشكوك في حل قريب لأزمة منطقة اليورو بعد الاتفاق الذي توصل إليه قادة الدول الأوروبية الأسبوع الماضي في القمة الأخيرة، وبالتالي استمرار اضطراب الأوضاع على مستوى أسواق المال العالمية.

وشهدت تداولات الأسبوع الماضي تراجع المؤشر السعري بمقدار 43,7 نقطة ليغلق على 5823,3 نقطة بانخفاض نسبته 0,7٪ مقارنة مع الأسبوع قبل الماضي، فيما سجل المؤشر الوزني تراجعا قدره 5,4 نقاط فقط ليغلق عند مستوى 407,6 نقاط بانخفاض نسبته 1,3٪ مقارنة مع الأسبوع الذي سبقه.

وبلغ اجمالي القيمة المتداولة 116,5 مليون دينار مقارنة مع 120,9 مليون دينار في الأسبوع قبل الماضي بانخفاض بلغت نسبته 3,6٪، فيما سجلت كميات الاسهم المتداولة تراجعا بنسبة 11,9٪ لتبلغ مع نهاية الأسبوع الماضي 904,5 ملايين سهم نفذت من خلال 9,890 صفقة.

وشهدت اسهم 128 شركة تشكل 59,8٪ من الاسهم حركة تداول ما بين ارتفاع وهبوط، حيث سجلت اسهم نحو 30 شركة تمثل 23,4٪ ارتفاعا، فيما سجلت اسهم نحو 77 شركة تمثل 60,2٪ تراجعا، في حين استقرت اسعار اسهم 21 شركة تمثل 16,4٪ من اجمالي الاسهم المتداولة في سوق الكويت للاوراق المالية، وفي المقابل لم تشهد اسهم نحو 86 شركة تمثل 40,2٪ من اجمالي الاسهم المدرجة بالبورصة أي تداولات على مدار جلسات الأسبوع الماضي.

وبنهاية التداولات بلغت القيمة الرأسمالية للشركات المدرجة بالسوق 29,517,5 مليون دينار بانخفاض قدره 417,7 مليون دينار تعادل 1,4٪ مقارنة مع الأسبوع الذي سبقه، وعلى مستوى القطاعات استمر قطاع البنوك في تصدر القطاعات من حيث قيمة الاسهم المتداولة، اذ تم تداول 78 مليون سهم بلغت قيمتها 42,7 مليون دينار تمثل نحو 36,6٪ من اجمالي القيمة المتداولة، فيما جاء قطاع الاستثمار في المركز الثاني وذلك من خلال تداول 266,7 مليون سهم قيمتها 24,7 مليون دينار تمثل نحو 21,2٪ من اجمالي القيمة، فيما حل قطاع الخدمات ثالثا وذلك من خلال تداول 153,4 مليون سهم بلغت قيمتها 20 مليون دينار تمثل نحو 17,2٪ من إجمالي قيمة الأسهم المتداولة.

مؤشر السوق السعري الأسبوع الماضي

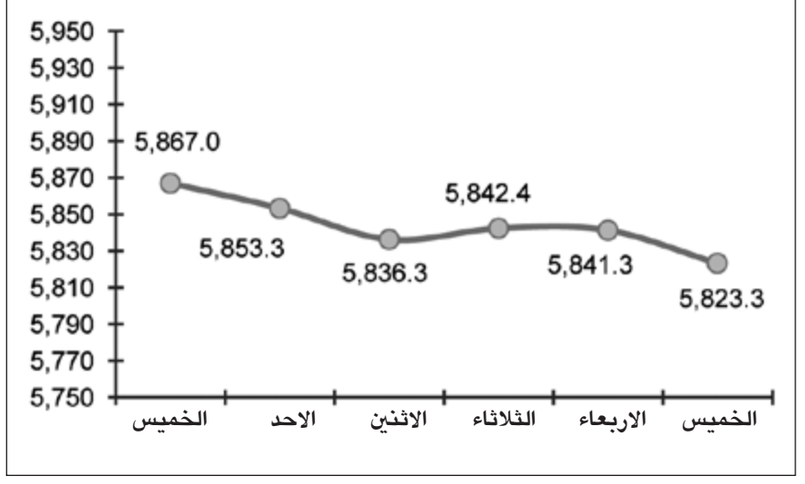

مؤشر السوق الوزني الأسبوع الماضي

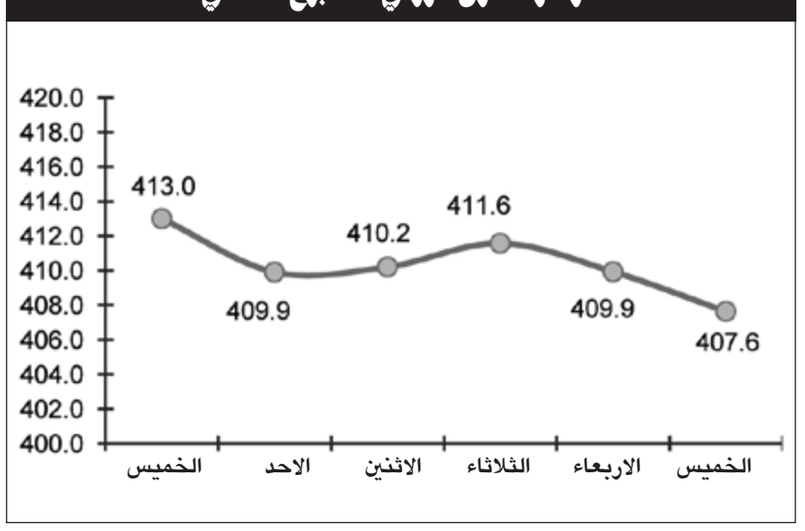

116,5 مليون دينار إجمالي قيمة التداولات بانخفاض نسبته 3,6٪

1 «الخليج».. تصدر النشاط

تصدر سهم بنك الخليج نشاط السوق خلال تعاملات الأسبوع الماضي من حيث القيمة المتداولة، اذ تم تداول 65,8 مليون سهم نفذت من خلال 219 صفقة بلغت قيمتها 33,5 مليون دينار، وأغلق السهم مستقرا عند مستوى 510 فلوس، وتداول السهم في حدود سعرية تراوحت بين 510 فلوس كحد أعلى و500 فلس كحد ادنى.

واصل سهم الخليج تصدره للأسهم الأكثر استحواذا على قيمة التداول خلال تعاملات الأسبوع الماضي، ويرجع ذلك الى عمليات التبادل الواضحة التي استمرت للأسبوع الثاني على التوالي، حيث يتم نقل ملكية أعداد كبيرة من أسهم البنك من مجموعة استثمارية الى بنك آخر نظير سداد جزء من المديونية على هذه المجموعة ولكن سعر السهم في السوق استقر عند مستوى إغلاقه في الأسبوع قبل الماضي، ومن المتوقع ان يحظى السهم بإقبال شريحة كبيرة من المتعاملين في المرحلة المقبلة خاصة أن البنك متوقع له ان يواصل النمو في الأداء لاسيما أنه يعكف على وضع خطة عمل طموحة للسنوات الأربع المقبلة سيتم التركيز فيها على نمو أنشطة البنك المحلية خاصة في قطاع التجزئة، والتركيز على نقاط القوة التي يتمتع بها بنك الخليج خاصة في قطاع الخدمات المقدمة للأفراد.

2 «المشاريع».. انخفاض

حل سهم شركة مشاريع الكويت القابضة في المرتبة الثانية من حيث القيمة، اذ تم تداول 45,2 مليون سهم نفذت من خلال 185 صفقة بقيمة بلغت 14,03 مليون دينار، وأغلق السهم متراجعا بواقع 5 فلوس ليصل الى مستوى 305 فلوس للسهم بحدود سعرية تراوحت بين 315 فلسا كحد أعلى و300 فلسا كحد أدنى.

تراجع سهم المشاريع خلال تعاملات الأسبوع الماضي على وقع المضاربة التي يشهدها السهم منذ فترة، فتداولات الأسبوع الماضي غلب عليها البيع بعد عمليات التجميع التي شهدها السهم في الأسبوع قبل الماضي ليخسر السهم 1,6٪ من قيمته، ورغم تعرض السهم للنشاط المضاربي إلا انه من المتوقع ان يكون محط اهتمام شريحة كبيرة من المتعاملين عند عودة النشاط الاستثماري للسوق خاصة ان سهم المشاريع من الأسهم التي تسعى لتوسعات على المستوى الإقليمي في أسواق تركيا والجزائر وغيرها من الأسواق التي تنطوي على فرصة استثمارية واعدة، وما يساعد الشركة في تحقيق توسعاتها هو اقترابها من إصدار سندات جديدة في الشهر المقبل تسعى لاستخدامها في تسديد مستحقات لسندات أخرى مقومة بالدولار وهو ما يمكن «كيبكو» من تحقيق أهدافها التوسعية وبالتالي تحقيق نتائج مالية جيدة في الفترات المالية المقبلة.

3 «زين».. تراجع

جاء سهم شركة الاتصالات المتنقلة «زين» في المركز الثالث من حيث القيمة، اذ تم تداول 6,5 ملايين سهم نفذت من خلال 193 صفقة بلغت قيمتها 5,8 ملايين دينار، وأغلق السهم منخفضا بواقع 10 فلوس ليستقر عند مستوى 900 فلس، وتم تداوله في حدود سعرية تراوحت بين 900 فلس كحد أعلى و880 فلسا كحد أدنى.

واصل سهم زين تراجعاته للأسبوع الثاني على التوالي وذلك بعد نهاية تعاملات الأسبوع الماضي، حيث خسر 1,1٪ من قيمته السوقية، وبهذا التراجع استقر سهم زين عند مستوى 900 فلس وهو المستوى الذي فقده خلال تعاملات الأسبوع قبل ان يتحسن اداءه في جلسة ختام الأسبوع ويشهد تداولات جيدة قلص من خلالها خسائره السوقية، ويبدو ان سهم زين لايزال متأثرا بأوضاع السوق التي تجنح للمضاربة أكثر من الشراء المؤسسي، ومع ذلك قد يشهد السهم نشاطا خلال الجلسات المقبلة خاصة ان زين من الشركات التشغيلية الرائدة في مجال الاتصالات، وحصلت مؤخرا على لقب المشغل الشامل لعام 2011 في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا نظرا لكفاءة الشركة التشغيلية في هذا المجال على مستوى المنطقة، كما انه يتوقع ان يكون السهم محط اهتمام شريحة من المتعاملين على اعتبار ان السنة اقتربت من نهايتها وشركة زين من الشركات التي تعلن عن توزيعات جيدة ومتوقع ان يحدث ذلك في بداية العام المقبل خاصة ان الشركة حققت نتائج مالية جيدة في التسعة أشهر الأولى من العام الحالي وحسب تصريحات مسؤولين فيها فإن الأرباح المتوقعة قد تصل الى مليار دولار.

4 «ايفا».. نشاط مضاربي

حل سهم شركة الاستشارات المالية الدولية «ايفا» في المرتبة الرابعة من حيث القيمة، اذ تم تداول 112,4 مليون سهم نفذت من خلال 555 صفقة بلغت قيمتها 4,9 ملايين دينار، وأغلق السهم منخفضا بواقع 4 فلوس ليستقر عند مستوى 42 فلسا، وتم تداوله في حدود سعرية تراوحت بين 47 فلسا كحد أعلى و41 فلسا كحد أدنى.

تعرض سهم ايفا لتراجع لافت اغلب تداولات الأسبوع الماضي، وعلى إثر ذلك حقق خسائر سوقية بنسبة 8,7٪، ويبدو جليا ان هناك محاولات مكثفة من قبل ملاك السهم لدعمه بهدف تحسين ميزانية قبل نهاية العام الحالي، وهو الأمر ذاته الذي يحدث مع شركات أخرى تابعة للمجموعة، ولكن هناك من حاول الاستفادة من الفروقات السعرية التي حققها السهم بعد تداولات الأسبوع قبل الماضي والتي حققها فيها مكاسب سوقية بلغت 15٪ وقام بالبيع لتحقيق الأرباح السريعة، لذا من المتوقع ان يشهد السهم عمليات تجميع جديدة خلال تعاملات الأسبوع المقبل، إما للدعم من قبل الملاك او للمضاربة عليه.

5 «أبيار».. ارتفاع

جاء سهم شركة أبيار للتطوير العقاري في المركز الخامس من حيث القيمة، اذ تم تداول 124,7 مليون سهم نفذت من خلال 467 صفقة بلغت قيمتها 3,5 ملايين دينار، وأغلق السهم مرتفعا بواقع 3 فلوس ليبلغ مستوى 30 فلسا، وتم تداوله في حدود سعرية تراوحت بين 30 فلسا كحد أعلى و27 فلسا كحد أدنى.

شهد سهم أبيار تداولات كبيرة خلال تعاملات الأسبوع الماضي غلب عليها التجميع بشكل لافت مما أدى الى ارتفاع قيمة السهم السوقية بنسبة 11,3٪، وجاء هذا التجميع بناء على اعلان الشركة بقيامها ببيع أحد عقاراتها بمدينة دبي بمبلغ 10 ملايين درهم اماراتي يبلغ ربح الشركة من هذه الصفقة 1,67 مليون درهم، وأنه سيتم توظيفها في سداد ديون الشركة، ومن المتوقع ان يستمر السهم في دائرة اهتمام المضاربين خلال مرحلة النشاط المضاربي الحالية التي يشهدها السوق.

6 «الوطني».. انخفاض

جاء بنك الكويت الوطني في المرتبة السادسة من حيث القيمة المتداولة، اذ تم تداول 2,9 مليون سهم نفذت من خلال 127 صفقة بلغت قيمتها 3,4 ملايين دينار، وأغلق السهم متراجعا بمقدار 40 فلسا ليستقر عند مستوى دينار و120 فلسا، وتداول السهم في حدود سعرية تراوحت بين دينار و160 فلسا كحد أعلى ودينار و120 فلسا كحد ادنى.

شهد سهم الوطني تراجعا بمقدار وحدتين سعريتين بعد تداولات الأسبوع الماضي، وخسر السهم نحو 3,4٪ من قيمته السوقية بعد هذا التراجع، ويبدو ان السوق لا يفرق بين أسهم قيادية وأخرى مضاربية في هذه المرحلة التي يبحث فيها المتعاملون عن تحقيق الربح من أي سهم مهما كان، وجاءت عمليات تصريف السهم بهدف تحقيق المكاسب بعد الارتفاع الذي شهده سهم الوطني في الأسبوع قبل الماضي، ومن المتوقع ان يشهد السهم عمليات شراء في الفترة المقبلة لأكثر من سبب، الأول ان الوطني دائما يعلن عن توزيعات سنوية جيدة، والثاني هو تعزيز الثقة في السهم بعد حصوله مؤخرا على لقب أفضل بنك في الشرق الأوسط وأفضل بنك في الكويت لعام 2011 من قبل مؤسسة «ذي بانكر» التابعة لمجموعة «فايننشال تايمز» العالمية،

فضلا عن تثبيت وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني للبنك عند Aa3 وهي الأعلى بين كافة بنوك الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

7 «المباني».. استقرار

جاء سهم شركة المباني في المرتبة السابعة من حيث القيمة، إذ تم تداول 3,7 ملايين سهم نفذت من خلال 92 صفقة بقيمه بلغت 3,3 ملايين دينار، وأغلق السهم مستقرا عند مستوى 880 فلسا للسهم بحدود سعرية تراوحت بين 890 فلسا كحد أعلى و870 فلسا كحد أدنى.

شهد سهم المباني تداولات متوسطة في الأسبوع الماضي مقارنة بتداولات السهم في جلسات سابقة، واستقر عند مستوى إغلاقه في الأسبوع قبل الماضي، ومتوقع ان يشهد السهم تداولات جيدة خاصة في ظل اقتراب الشركة من الانتهاء من مجمع أڤنيوز أكبر مجمع تجاري في الكويت، وهو ما يعني ان الشركة ستواصل النمو في تحقيق نتائجها المالية الجيدة، علما بأنها حققت نموا في ارباح التسعة أشهر الأولى من العام الحالي بنسبة 6٪ مقارنة بذات الفترة من عام 2010.

8 «بيتك».. تراجع مضاربي

حل سهم بيت التمويل الكويتي في المرتبة الثامنة من حيث قيمة التداول، اذ تم تداول 3,6 ملايين سهم نفذت من خلال 172 صفقة بلغت قيمتها 3,2 ملايين دينار، وأغلق السهم متراجعا بواقع 10 فلوس ليصل الى مستوى 890 فلسا في حدود سعرية تراوحت بين 900 فلس كحد أعلى و890 فلسا كحد أدنى.

واصل سهم بيتك تحقيق الخسائر السوقية للأسبوع الثاني على التوالي بنسبة 1,1٪، وذلك بسبب عمليات جني الأرباح التي شهدها السهم، وبهذا التراجع الجديد فقد السهم الاستقرار فوق مستوى 900 فلس وهوى الى مادون هذا المستوى بسبب العمليات المضاربية التي يشهدها في الوقت الحالي، ومع ذلك يتوقع ان يشهد تحسنا ملحوظا خلال الجلسات المتبقية من العام الحالي نظرا لأن بيتك من البنوك التي تقوم بالتوزيعات خاصة ان التوقعات تشير الى ان بيتك يعمل على زيادة أرباحه المستقبلية في ظل سعيه إلى ذلك من خلال عزم البنك على التوسع في الإقراض بنظام المرابحة من خلال تمويل عمليات شراء عقارات في الخارج.

9 «الوطنية».. هبوط

جاء سهم شركة الوطنية العقارية في المرتبة التاسعة من حيث القيمة، اذ تم تداول 21,8 مليون سهم نفذت من خلال 423 صفقة بقيمه بلغت 3,2 ملايين دينار، وأغلق السهم متراجعا بواقع 6 فلوس ليصل إلى مستوى 148 فلسا للسهم بحدود سعرية تراوحت بين 158 فلسا كحد أعلى و142 فلسا كحد أدنى.

استمر سهم الوطنية في نشاطه المضاربي خلال تعاملات الأسبوع الماضي، وهو ما يتضح من خلال حجم التداولات التي تجاوزت 21 مليون سهم غلب عليها البيع أكثر من الشراء وهو على عكس الأسبوع قبل الماضي مما أدى الى تحقيق خسائر سوقية بلغت 3,9٪، ومنتظر ان يشهد السهم عمليات تجميع جديدة خلال الجلسات القليلة المتبقية من العام الحالي في ظل النشاط المضاربي السائد حاليا نظرا لأن سهم الوطنية من الأسهم التي تحظى باهتمام المضاربين في الوقت الحالي.

10 «ألافكو».. استقرار

حل سهم شركة ألافكو لتمويل شراء وتأجير الطائرات في المرتبة العاشرة من حيث القيمة، اذ تم تداول 9,4 ملايين سهم نفذت من خلال 167 صفقة بقيمه بلغت 3,08 ملايين دينار، وأغلق السهم مستقرا عند مستوى 320 فلسا للسهم بحدود سعرية تراوحت بين 335 فلسا كحد أعلى و315 فلسا كحد أدنى.

شهد سهم ألافكو عمليات تجميع خلال تعاملات الأسبوع الماضي لكنه تعرض لعمليات تصريف لجني الأرباح ليستقر السهم عند مستوى اغلاقه السابق، وجاء ذلك على إثر اعلان الشركة عن تأجير وتسليم 3 طائرات ايرباص نوع أيه 320 الى شركة طيران ڤيتنامية لمدة 8 سنوات، الأمر الذي يعزز نمو ارباح الشركة خاصة انها ستحصل على ايجار شهري بمقدار 1٪ من اجمالي قيمة الطائرات السوقية والتي تبلغ 40 مليون دولار.

تحليل شركة الاستثمارات الوطنية لنشاط سوق الكويت للأوراق المالية

البيان	مقارنة مؤشرات التداول: مؤشرات التداول خلال الفترة من 11 حتى 15 ديسمبر	4 حتى 8 ديسمبر	التغير (+ أو -)	٪
مؤشر				
مؤشر NIC 50 (نقطة)	4,594,4	4,663,5	69,1-	1,5-
مؤشر السوق السعري (نقطة)	5,823,3	5,867,0	43,7-	0,7-
مؤشر السوق الوزني (نقطة)	407,6	413,0	5,4-	1,3-
كمية الأسهم المتداولة (سهم)	904,560,000	1,026,607,500	122,047,500-	11,9-
عدد الصفقات المتداولة (صفقة)	9,890	11,495	1,605-	14,0
قيمة الأسهم المتداولة (د.ك)	116,519,460	120,913,220	4,393,760-	3,6-
المعدل اليومي لكمية الأسهم المتداولة (سهم/ يوم)	180,912,000	205,321,500	24,409,500-	11,9-
المعدل اليومي لعدد الصفقات (صفقة/ يوم)	1,978	2,299	321-	14,0-
المعدل اليومي لقيمة الأسهم المتداولة (د.ك/ يوم)	23,303,892	24,182,644	878,752-	3,6-
عدد الأسهم المتداولة بالسوق الآجل (سهم)	820,000	265,000	555,000	209,4
عدد الصفقات المتداولة بالسوق الآجل (صفقة)	16	8	8	100,0
قيمة الأسهم المتداولة بالسوق الآجل (د.ك)	333,842	151,366	182,476	120,6
القيمة السوقية للشركات المدرجة بالسوق (د.ك)	29,517,507,617	29,935,235,553	417,727,936-	1,4-
عدد أيام التداول (يوم)	5	5	0	0